الخليج

سياسة, أوكرانيا

4 يونيو 2022 01:42 صباحا

موسكو تتعهد بتحقيق أهدافها.. وكييف تخشى الأسوأ

اعتبر الكرملين، أمس الجمعة، أنه حقق بعض أهدافه بعد 100 يوم على بداية العملية الروسية في أوكرانيا، منها «تحرير العديد من القرى»، ما سمح للسكان بالعودة إلى «حياة هادئة»، بالتزامن مع تقدم القوات الروسية إلى عمق مدينة سيفيرودونتسك الصناعية في شرق البلاد، فيما دخل الصراع يومه ال100 أمس الجمعة، وسط توقعات غربية بأن يحقق الجيش الروسي أهدافه العسكرية في دونباس خلال الأيام المقبلة، وخشية أوكرانية من حرب طويلة الأمد.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس الجمعة: إن روسيا ستواصل عمليتها العسكرية في أوكرانيا حتى

تتحقق جميع أهدافها. وأضاف بيسكوف: «أحد الأهداف الرئيسية للعملية هو حماية الناس في جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية. تم اتخاذ تدابير لضمان حمايتهم وتحققت نتائج معينة». وكان بيسكوف يشير إلى منطقتين في أوكرانيا يسيطر عليهما الانفصاليون المدعومون من روسيا.

الأمم المتحدة تريد السلام

وفي اليوم المئة من الصراع، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بلاده ستنتصر على روسيا، فيما، حذر منسق الأمم المتحدة لشؤون أوكرانيا أمين عوض «ليس هناك ولن يكون هناك أي طرف منتصر في هذه الحرب... نحن بحاجة إلى السلام. يجب أن تتوقف الحرب». وأضاف، في بيان، «خلال ثلاثة أشهر ونيف، أجبر نحو 14 مليون أوكراني على مغادرة منازلهم، معظمهم نساء وأطفال»، في ظاهرة «غير مسبوقة في التاريخ».

وفيما يستمر التقدم الروسي في إقليم دونباس، قال حاكم منطقة سيفيرودونتسك الأوكرانية سيرهي جايداي في تصريحات أذاعها التلفزيون خلال الليل «يؤسفني أن أقول إن الجيش الروسي نجح في شق طريقه إلى عمق المدينة... يسيطرون على معظم المدينة». وأضاف أن نحو خمس مساحة المدينة أصبحت الآن «منطقة رمادية» متنازعاً عليها. وكان المقاتلون الأوكرانيون يصمدون في منطقة واحدة، وبإمكانهم طرد الروس من بعض الشوارع، كما أسروا ستة روس في اليوم السابق، حسب قوله.

وصرح قائلاً «لذا أود أن أقول للمشككين لا تفقدوا الأمل حيال سيفيرودونيتسك. من السابق لأوانه القيام بذلك. المدينة صامدة»، لكنه أضاف أن من السابق لأوانه إعطاء تفاصيل.

حرب طويلة الأمد

وأعلن وزير الدفاع الأوكراني أولكسي ريزنيكوف، أمس الجمعة، أنه يعتقد أن الكرملين يحاول نقل الحرب إلى «مرحلة طويلة الأمد» من خلال نصب دفاعات متعددة المستويات في المناطق التي تسيطر عليها القوات الروسية. وأضاف ريزنيكوف، في تصريحات لمنتدى جلوبسيك 2022 براتيسلافا عبر رابط فيديو، «يحاول الكرملين نقل الحرب إلى مرحلة طويلة الأمد» وتابع «بدلاً من التقدم، تبني الجيوش الروسية دفاعات متعددة المستويات» في المناطق الجنوبية الأوكرانية، خاصة في خيرسون.

نجاح تكتيكي

على صعيد آخر، أفاد أحدث تقييم استخباراتي لوزارة الدفاع البريطانية بشأن الوضع في أوكرانيا بأن روسيا تحقق الآن «نجاحاً تكتيكياً في منطقة الدونباس شرقي أوكرانيا، ولكنه يأتي على حساب «كُلفة كبيرة في الموارد.

وذكرت الوزارة عبر موقع (تويتر) وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الجمعة، أنه في اليوم المئة من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، فشلت موسكو في تحقيق أهدافها الأولية بالسيطرة على العاصمة الأوكرانية كييف ومراكز الحكومة الأوكرانية. وأضافت وزارة الدفاع البريطانية أنه على الرغم من ذلك، فإن 90% من منطقة لوغانسك، التي تشكل جزءاً من منطقة دونباس، تخضع الآن لسيطرة روسيا، مشيرة إلى أنه من المرجح أن تتم السيطرة على لوغانسك بالكامل في غضون الأسبوعين المقبلين. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©